90004 ـ وضع البلاستيك فوق الكفن لمنع الرائحة المؤذية

السؤال

نحن نعمل في مغسلة أموات خيرية وتأتينا بعض الحالات التي مضى على وفاتها أيام وتكون متعفنة أو بعض الحالات المتقطعة بسبب الحوادث فيكون فيها النزيف شديدا.. فنقوم بوضع بلاستيك بعد الكفن الذي يلي جسد الميت ثم باقي الأكفان تأتي من بعده ..وذلك لكي نمنع الأذية التي تحدث للناس من خروج الدم والرائحة من الجنازة.. فهل هذا يجوز من باب دفع الضرر عن الناس والمساجد؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في وضع البلاستيك فوق الكفن ، لمنع خروج الدم والرائحة المؤذية ، وإن كان الطيب كافياً في منع الرائحة المؤذية اقتُصر عليه .

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله : يجعل بعض المغسلين على الميت في حوادث السيارات كيساً من البلاستيك حتى لا يخرج الدم على الأكفان؟

فأجاب : " لا بأس أن يجعل على الجرح ما يمسكه " . انتهى من " مجموع فتاوى الشيخ ابن باز " (13/128).

والله أعلم .